

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح

المؤلف

محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز (ابن جماعة)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية، بالإسكندرية.

شرح منظوم ابيه فرح

تأليف

السيد عز الدين محمد بن

عيسى الكندي

الشافعي

المتوفى

١١٩٠

س
قال الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفخامة عز الدين ابو عبد الله
محمد بن جماعة الكناشي رحمه الله رحمة واسعة **المورد لله**
الذي كمل نوع الانسان بجل جمال البيان والتبيان وجعله فضلا
ببراعة اللسان على كل حيوان وصلى الله على اشرف ولد عدنان **وبعد**
فهذا شرح لطيف على منظومة ابن فرح الاشبلي رحمه الله تعالى
نافع ان نشأ الله تعالى وسميته بزوال النرج في شرح منظومة
ابن فرح **غرامي صحيح والبرجافيك مفصل • وحزني ودمي سبل**
ومسلل اشتمل هذا البيت على اربعة قواعد الاولي الصحيح وحده
مارواه العدل الضابط عن العدل الضابط في متعبه عن غير
شدوذ ولا علة والعدل المنصف بالعدالة ملكة تمتع من اقرب
الكبار والامر على الصغار والكبيرة البعصية التي لا تجب الخوع
ابن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستخفاف ولا صغيرة
مع الاصرار واصل الاسناد قال البخاري مالك عن نافع عن ابن
عمر قالوا فعلى هذا اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن
عمر قلت وعليه لحمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن
نافع ابن عمر الثانية المفصل وحده ما مقطوع من سنده اثنان مثال قول

مان
مثل

مالك

مالك فصي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب لسقوط نافع
ابن عمر الثالثة المرسل وحده ما سقط من اسناده الصوابي مثاله
لفي رسول صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الرابعة السلسل وحده
رواية على صفة او حاله او كيفية مثاله ان يقولوا الراوي حدثني
والله فلان بكذا او اليعنى مسلسل للحلف **• وصبري عنكم**
يشهد العقل انه • ضعيف ومترك وزلي اجمل اشتمل
هذا البيت على قاعدتين الاولي الضعيف وحده ما ليس بصحيح ولا حسن
وانواعه كثيرة الثانية المتروك واحد يجمع على ضعفة فرع الصبر
حده حسن اليقين عند الجحيم **• ولا حسن الاسماعي حديثكم**
• مشافهة بجلى على فانقل اشتمل هذا البيت على قاعدتين
الاولي الحسن وله معنيان معناني اللفظ وهو ما بتثنية النفس
وتعيل اليه ومعناني الاصطلاح وهو ما افضل سنده واشتهر
مخرجه وفي سنده مستور له شواهدا مشهورا من رتبة
الاتقان الثانية المشافهة وحدها السماع من لفظ الشيخ
فرع اختلف العلماء فذهب قوم الى ان قراءة المعلم ولي من قراءة للمعلم
وذهب قوم الى ان قراءة للمعلم اولى ويحكى هذا عن مالك ويحيثفه
رضي الله عنهما وقيل لها سوا **• • • وامري موقوف عليك وليس**

ع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• **على حد الاعليك للمعول** اشتمل هذا البيت على قاعدة وهو الموقوف
وحده ما اضيف الي الصحابي من قول او فعل تنبيه الاثر بطريق الروي
سوا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي قال النووي
رحمه الله هذا هو المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم وصطلح
عليه السلف وجماهير الخلق وقال الفقهاء الخراسانيون الاثر هو مضاف
الي الصحابي هو قوف عليه قلت فكل واحد من الموقوف والمرفوع اخص
من الاثر مطلقا والاشترام مطلقا **ولو كما مرفوعا اليك كنت**
بي على رعم عذالي ثرق وتعدل اشتمل هذا البيت على قاعدة
واحدة وهي المرفوع وحده ما اضيف الي النبي صلى الله عليه وسلم
من قول او فعل مثال القول انما الاعمال بالنيات زبحوه ومثال
الفعل جيم النبي صلى الله عليه وسلم يهوديتي ريتا سمع رسول
الله سبحانه وتعالى قلت في المثال الاول ما هله **وعول**
عزولي منك لا الشيعة و **وزمرو تدليس برد ويهمل**
اشتمل هذا البيت على قاعدتين المتكررة وحده ما انفرد به
من لم يبلغ في الشقة والاثقان ما يحتمل معه تفردا مثاله
كلوا البطح بالثرفان الشيطان اذ اري ذلك غاظه وقال العاشق
ابن ادم اكل الجريد بالخلق الثانية التدليس وهو قوعان مذموم

وهوان

وهوان يروي حديثا عن شيخ عاصم او سمع منه في الجملة
ولم يسمع منه ذلك الذي يرواه عنه بل سمعه من ضيف
كند ليس ببقية بالبا الموحدة من تحت مفتوحه ثريا مشتا
من تحت قلت ومما قيل في هذا الرجل ببقية ليس ببقية فكن
منه على بقية وغير مذموم وهوان يكون من سمع منه
في نفس الامر ثقة كند ليس ابن عبيدة **واقضى زماي فيك**
متصل الاسي ونطقا بما به اتوصل اشتمل هذا البيت على قاعدة
الاولى المتصل وحده ما اتصل اسناده وبسماح كل راو عن
فوقه الي منتهاه والمتصل اخر من الموقوف مطلقا والمرفوع
ايضا وهما اخص منه مطلقا الثانية المنقطع وحده
ما لم يتصل اسناده كيف كان قلت قصدا عم من المرسل والمفضل
وهما اخص منه مطلقا **وها نافي العا هجرك سدج تكلفي**
ملا اطيع فاحمد اشتمل هذا البيت على قاعدة وهو المرفوع
وحده ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة متصلا به
من غير فضل وقد صنف الخطيب فيه كتابا قلت ويدل
المبدر على الحديث من بورد الطرق بعبارته تفضل هذا من
هذا فرع يقع في الادراج في وسط الحديث كما لو قال من

ان ثيبه وذكره فليؤنوا **واجزية دعي فوق حدى مديني**

وما هي الامم التي تحملها اشتمل هذا البيت على قاعدته وهي
المنجج وحده ان يروى القريظان كل واحد منهما عن الآخر كما في
هريرة وعائشة ومالك والاوزاعي واحمد بن حنبل وعنى
ابن المرفي فرع فلوروى واحد الفريقين عن الآخر من غير كسر
يسم مدينا تذييب من المستنظر فان محمد بن سيرين وهو
روى عن اخيه امن بن سيرين وهودوى عن انس بن مالك
حدثا نوقع في هذا السند ثلاثة تابعون اخوة روى بعضهم
عن بعض **فقنق حفي وسهدى وعبرتي**
ومفتر صبرى ولنى المبلل اشتمل هذا البيت على قاعدتين
وهما المقنق والمفترق وحد المفترق ما اتفق لفظه وقطعه
ويقع على اقسام ثمانية احدها الاتفاق في اسم الشخص
وبية كالحليل بن احمد فهذا القسم كذلك والمفترق عنه
ومؤلف وحدى وشجوى ولوعنى **بمختلف خطى وما فيه امل**
اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهو المؤلف والمختلف
وحد المؤلف ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ وهذا نوع
منهم ينبغى لها الحديث ان يعنى بمرقده واول من صنفا

في هذا

في هذا النوع عبد الغنى ابن سعيد شيخه الكرار الدار قطنى ثم انه
غنام بن علي وغنام بن اويس **خذ الوجد عني مسندا ومغفقا**
فغيري بموضع الهوى تجمل اشتمل هذا البيت
على ثلاثة قواعد الاولي المسند وحده ما ارسل اسناده من
رويه الى منتهاه كذا حكاه الخطيب عن اهل الحديث وقال
اكثر ما يستعمل في المرفوع دون الموقوف لثانية المنصف وحده
ما يقال فيه فلان عن فلان وعن بعضهم مرسل والصحيح
الذي عليه الجمهور انه صح متصل بشرطين لقي من روى عنه
والثاني ان لا يكون مدلسا الثالثة الموضوع وحده عند
الحديث المحدث على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو
الاحاديث باوارالوضع اوركاكة اللفظ او غير ذلك فرع من
غريب الجويني تكفير واضع الحديث بنية الهوى مقصور
وممدود فالمقصود هو اى نفس كالعشق والممدود
المسمر بين السماء وارض **ودانبد من مبرهم الحب**
فاعبر بنوعا مضه ان شجوا مطول اشتمل هذا البيت على قاعدتين
الاولي البصه وحده ما جاء في رجال الثانية الاعتبار
وحده ان ينظر الراوى الذى لم يتابع هل تابع من فوقة

ثقة على ال و اياته امر لا كذا ذكره الحافظ ابو هاتم بن حبان تبيينه
 القبول ضد الاختصار كما التطويل تكثير اللفظ وتقليل المعنى
 والاختصار تقليل وتقليل اللفظ وتكثير المعنى **عزيز بكم**
صب دليل لغزكم : **ومشهور اوصاف المحب** **اشتمل هذا**
 البيت على قاعدتين الاولى الغرير وحده مارواه اثنان وثلاثون
 الثانية المشهور وحده مارواه عن اكثر من ثلاثة كذا قال
 الحافظ ابن سنده بتنبه في البيت طباق بين الغرير والذليل
 وحد الطباق الجمع بين متقابلين **غريب يقاس البعد عنكم**
وماله : **وحقق عن دار ابله** **اشتمل هذا البيت على قاعدة**
 واحدة وهي الغريب وحده مارواه واحد قال الحافظ بن سنده
 تشبيه الغرير تارة ترجع الى السند وتارة الى المنة تذييل
 كل واحد من الغرير والغريب يجوز ان يكون صحيحا وان يكون
 ضعيفا فانهم ذلك **وقام مقطوع الرسائل ماله** : **انك**
سئل لا ولا عندك معك **اشتمل هذا البيت على**
 قاعدة واحدة وهو المقطوع وحده ما اضيف الى التاييد
 من قولهم وفعالهم تشبيه الرق ضد الضف وقولهم ما
 كان الرق في شي الاذانه وعن الشافعي رضي الله عنه قلنا فرق

بالقليل

سب
 وترتيب

بالقليل فيكفي وقد يخرق بالكثير فلا يكفي **فلازلت في**
عز منبج ورفعة ولازلت تعلوا بالبحر **اشتمل هذا البيت** **فانزلت في**
 على قاعدة واحدة وهي الاستناد العالي وحده ما قلت رجاء
 وضده النازل وهو ما كثرة رجاءه قال احمد صلب الاسنا
 العالي ستة عن من خالي والعلو اقسامه افضله القرب من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باسناد ونظيف **او ما بسعدى والزبا**
والنيسب عنوات الذي تضي **اوانت المومل** التورية اطلق
 لفظ له معنيان قريب وبعيد ويطلق القرب ويراد به البعيد
 مثاله هو قوله تعالى والسما بينناها يا ايدي في **اولا من آخر**
م اولا من النصف هو فيه مكل ابر اذا اقسمت النجبه
اهيم ووقين بالصباقي مشي
 اي تحفة الكلمة الاولى من النصف الاخير وهي هم تدر الكلمة
 الاولى من النصف الاولى وهي اتريصير ذلك اسم من تعقل
 فيه وهي ابراهيم والله تعالى اعلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال بعضهم كان قبل سيدنا ادم قوم في الارض يقال
 لهم الظم وكنوا في الارض اثني عشرة الف عام ومن
 بعدهم قوم يقال لهم الرم وكنوا احد عشر الف سنة
 من بعدهم قوم يقال لهم البني وكنوا اثني عشر الف
 سنة ومن بعدهم قوم يقال لهم اله البني وكنوا تسعة
 الاف سنة وهذا شيء لم يصح منه شيء كما عليه
 المحققون قال الامام الذهبي لعمرى من يصدق وجود
 ظمى والبني والظم والرم قبل ادم فهو فاسد المزاج
 لا يفيد علاج وما مثله الا من يصدق يسيرة
 البطال او يوصى برحمت علي بن ابي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

صلواتي على محمد وآله
 وارسلوا حال عمل في محبتكم
 صب تفر في الفتاح ما وقع
 لله من البلاد وجد ناره اشقت
 ومرسل من رموع غير ضيق
 الامت من غم الحامري فداري
 دام العذول انقلوني عن محبتكم

يعني

يعني عز وجل لا تطيب معارضتي
 ولست اصبح تدليس العذول ولا
 انا الحبيب ولو ادرجت في كفتي
 لا ينكر الحبيب الاجاهلوه ولا
 اترك بيدي وعني يا عزولي امت
 محمد سيد الكونين من ضمت
 واللال والصب والاباح ^{عليه}
 وسامح الصبان انك لم

فليس قلبي عن الاحباب منصرفا ولا ^{اصنع}
 اصفا للديع واشرفي هم همتي
 انا الذي لم ازل بالعشق متصفا
 بعفن العشق الا غير من عرفنا
 في حب من يند المكين والصفيا
 كل الحارم فيها سرتي السرفا
 صياحة بفواد طال الكلفا
 صلواتي على محمد وآله صبر صفا

Handwritten Arabic text in a cursive script, arranged in approximately 10 horizontal lines. The text is significantly faded and difficult to decipher. The right page is divided into two columns by a vertical line.

ص ١٢

